



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

فبراير ٢٠٢١

عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا



A
F
R
I
C
A

إعداد
وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة

مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان

تقرير عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا فبراير 2021

تمهيد

توغلّت الجماعات الإرهابية وتوسعت في القارة الأفريقية منذ مطلع التسعينات تقريباً والتي أصبحت تتخذ من الدول الأفريقية مركزاً للانتشار لاسيما تلك الموجودة في الصومال ونيجيريا، ومن ثم أصبح الإرهاب الأسود على رأس التحديات التي تحاول القارة الأفريقية التخلص منها مثل الفقر والمجاعات خاصة في ظل انتشار كوفيد 19 وإعطاء مزيد من الفرص لتمدد الأنشطة المتطرفة في ظل انشغال الحكومات الأفريقية بتداعيات الوباء العالمي.

وتُقدم وحدة الشؤون الأفريقية والتنمية المستدامة بمؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان تقريرها الشهري "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" خلال شهر فبراير 2021؛ الذي وقعت فيه حوالى عملية إرهابية مختلفة توزعت على الأقاليم المختلفة للقارة، ونالت من المدنيين والعسكريين على حد سواء، وكان عدد الضحايا 413 على الأقل ما بين ضحية إثر تلك العمليات الإرهابية، بعيدا عن المصابين والجرحى والمختطفين.

ويختتم التقرير بعدد من التوصيات والتي تسهم في إلقاء مزيد من الضوء على وضع الهدف (16) من أهداف التنمية المستدامة حيث السلام والعدل والمؤسسات القوية كذلك التطلع (4) من أجندة أفريقيا 2063.

أولاً : منهجية الرصد في التقرير

أ. آلية الرصد:

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما ترتكز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الانترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصدقية التي تتابع الدول الأفريقية.



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو أن يتم تحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحريًا للدقة والموثوقية.

ب. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير

لم يُتفق على تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن ولكن سنعتمد في هذا التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليه في قرارها 49 / 60، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي نركز فيها على وصف الإرهاب على أنه:

"أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، أو أخذ الرهائن، بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل".

ثانيا : أبرز العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

أ. إقليم شمال أفريقيا

1. مصر

في 11 فبراير وقع هجوم إرهابي استهدف حافلة على طريق رئيسي في شمال سيناء وذلك بعد استهدافها من قبل إرهابيون ينتمون لجماعة "ولاية سيناء الإرهابية"، قتل خلال الهجوم الإرهابي 6 أشخاص وأسر شخص آخر من قبيلة الترابين والمعروفة بدعمها للجيش المصري في سيناء لمواجهة الجماعات الإرهابية المتنامية هناك.¹

¹ البيان، 6 قتلى بهجوم إرهابي في سيناء، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/30d7tBt>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

وعلى صعيد اخر، في 14 فبراير أعلنت مديرة أمن شمال سيناء عن مقتل طفلة في مدينة بئر العبد واتى تبليغ من العمر 9 سنوات داخل منزلها في ظروف غامضة.²

2. ليبيا

شهدت منطقة المنشية بمدينة سبها بالجنوب، في 16 فبراير، حالة من الفزع جراء سقوط قذيفة عشوائية على تجمع لمواطنين ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بلغت الأعداد 15 مصاب من بينهم أطفالاً، وحتى الآن لم يعرف السبب وراء الهجوم.³ هذا بالإضافة إلى المعلومات الواردة في مطلع شهر فبراير عن استعداد تركيا لنقل دفعة جديدة من المرتزقة في الشمال السوري بغية إرسالهم إلى ليبيا.⁴

وعلى صعيد مكافحة الإرهاب أعلنت ليبيا مقتل الإرهابي عمر عابدين المحمودي المرتبط بتنظيم القاعدة الإرهابي وأحد قادة المعارضة التشادية المشاركين بمجزرة قاعدة براك بالجنوب الليبي بجانب 4 عناصر تكفيرية أخرى.⁵

3. المغرب

في 7 فبراير شهدت مدينة سلا المغربية جريمة بشعة حيث تم قام شاب بذبح ستة من أفراد عائلته واحراق جثثهم من بينهم طفل رضيع ولم يتم معرفة الأسباب وراء تلك الجريمة.⁶

4. تونس

في 3 فبراير، أفادت المصادر العسكرية بمقتل 4 جنود تونسيين، إثر انفجار لغم أرضي غربي البلاد في جبال المغيلة بمحافظة القصرين، والذين كانوا بصدد ملاحقة مجموعة من الإرهابيين المتمركزين بالجبال.⁷

² البوابة نيوز، مقتل طفلة في ظروف غامضة بشمال سيناء، 14 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2PxsULj>

³ قراءات أفريقية، قتلى وجرحى جراء سقوط قذيفة هاون في سبها، 17 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/2k3h9dI>

⁴ العين الاخبارية، تركيا تجند مرتزقة سوريين "جددا" لنقلهم إلى ليبيا، 2 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3ea8imL>

⁵ الدستور، ليبيا: مقتل القيادي بالقاعدة عمر المحمودي، 6 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/30hywve>

⁶ سكاى نيوز بالعربية، على لسان أهلها.. تفاصيل الجريمة التي هزت المغرب، 7 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3qnCsVY>

⁷ العين الاخبارية، مقتل 4 جنود تونسيين إثر انفجار لغم في القصرين، 4 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3trWvFC>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

في 17 فبراير تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بسيدي بوزيد ومصلحة التوقي من الإرهاب بسيدي بوزيد من إلقاء القبض على 4 عناصر تكفيرية من بينهم امرأة مفتش عنهم لفائدة المحكمة الابتدائية بتونس وصادر عنهم حكماً بالسجن لمدة عام بتهمة الانضمام إلى تنظيمات إرهابية.⁸

في 18 فبراير تمكنت الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب والجرائم المنظمة والماسة بسلامة التراب الوطني، بالتنسيق مع الإدارة المركزية لمكافحة الإرهاب بالإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني، بشن عملية إستباقية لإيقاف عنصر تكفيري ينشط افتراضيا انطلاقاً من تونس، عبر تطبيقات الكترونية مشفرة، ويقوم بالترويج للفكر الجهادي.⁹

5. الجزائر

تمكنت الأجهزة الأمنية الجزائرية، في 3 فبراير، من تفكيك شبكة إرهابية مهمتها التحريض والتجنيد لتنظيم القاعدة بولاية تبسة الحدودية مع تونس. وتتكون الخلية من 11 شخصاً تتراوح اعمارهم بين 14 و59 عاماً.¹⁰

6. موريتانيا

في إطار جهودها لمكافحة الإرهاب على أراضيها وقعت موريتانيا في 9 فبراير مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة الأمريكية، تقضي بتعزيز علاقات التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتعزيز أمنها الحدودي، وتفعيل سياستها الأمنية في مجال مكافحة الإرهاب، والجريمة العابرة للحدود.¹¹

ب. إقليم شرق أفريقيا

1. السودان

⁸ جريدة الشروق، وزارة الداخلية: القبض على 4 عناصر تكفيرية، 18 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3u2HpXr>
⁹ شبكة الصحراء، في عملية استباقية نوعية: القبض على عنصر تكفيري مباع لتنظيم "داعش" وينشط في إطار "الجهاد الإلكتروني"، 18 فبراير 2021، الرابط:

<https://bit.ly/3kOTWWs>

¹⁰ العين الاخبارية، الجزائر تفكك خلية إرهابية لـ"القاعدة" شمالي البلاد، 3 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3bkcWg5>

¹¹ موريتانيا الآن، موريتانيا: توقيع اتفاقية في مجال مكافحة الإرهاب، 9 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/dkW8GIJ>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

في إطار جهودها لمكافحة الإرهاب، أعلنت السلطات السودانية في 11 فبراير انها استطاعت احباط مخططا لتنظيم الإخوان الإرهابي لحرق وتخريب ميناء السفر الرئيسي بالخرطوم، حيث ان المجموعة التخريبية كانت تستهدف تدمير ميناء الخرطوم للسفريات الداخلية والمجمعات التجارية والأسواق المجاورة له وذلك ضمن مخطط كبير يقوده الإخوان. ونجحت قوات الشرطة السودانية في القبض على عدد من المخرابين في ساعات مبكرة قبل تنفيذ المخطط.¹²

أما في 1 فبراير كشفت السلطات الحكومية في ولاية جونقلي، عن إصابة 3 أشخاص على الأقل، في هجوم مسلح على طول طريق جوبا وبور، ووقع الحادث تحديدا في منطقة "فانمودي" بين جوميزة وبور، عندما هاجم مسلحين سيارتين في طريقهم الى بور، ومن بين الركاب المصابين شخص اثيوبي الجنسية.¹³

في 5 فبراير قتل ما لا يقل عن 50 جنديا إثيوبيا في اشتباكات مع القوات السودانية في منطقة حدودية متنازع عليها، بدأ القتال بعد أن شن جنود إثيوبيون هجمات متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة.¹⁴ وفي 9 فبراير أعلنت السلطات المحلية السودانية أن قوات إثيوبية هاجمت فرقة استطلاع للجيش السوداني بمنطقة جبل حلاوة في الشريط الحدودي بين البلدين أسفرت عن استشهاد ضابط سوداني.¹⁵

وفي 10 فبراير شهدت مدينة الضعين بولاية شرق دارفور احتجاجات طلابية أدت لأعمال عنف وحرق وتخريب لمقار حكومية حيث وزارة المالية ومبنى الإذاعة وعدد من المحال التجارية الكبرى هناك. وقعت تلك الاحتجاجات على خلفية تزدى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وأسفر هذا عن وجود إصابات متفاوتة بين الطلاب لم يحدد عددها أو حالة خطورتها.¹⁶ هذا بالإضافة مقتل شرطي بعيار ناري في بطنه من قبل المتقلتين أثناء هجومهم على مركز الشرطة بالمحلية ومحاولة نهبه.¹⁷

¹² المشهد السوداني، احباط مخطط اخواني لحرق الميناء الرئيسي بالخرطوم، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3rG11hy>

¹³ راديو تمازج، جرح ثلاثة أشخاص في طريق بور جوبا، 4 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/39NoEiu>

¹⁴ اخبار السودان، مقتل 50 جنديا إثيوبيا في هجمات استهدفت الجيش السوداني.. والسودان يهدد بعد الهجوم المفاجئ: قادرون على دخول إثيوبيا بالجيش غدا. 6 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3rwwgQY>

¹⁵ مرجع سابق

¹⁶ تاستي نيوز، أعمال شغب بشرق دارفور أدت لتخريب ممتلكات عامة وخاصة، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2MLNBIW>

¹⁷ صحيفة السوداني، مقتل نظامي وحرقت عدد من المباني الحكومية بمحلية بحر العرب، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2NeF8Y7>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

في 13 فبراير واستمراراً للاشتباكات العرقية في السودان، قتل مواطن واصيب 9 اخرون اثر اشتباكات حول مربع غنى بالذهب بمناطق التعدين العشوائي ووقعت الاشتباكات بين قبيلتي الخوالدة والمرغوماب بقرية الشبيك التابعة لمحلية نهر عطبرة بولاية كسلا.¹⁸

في 15 فبراير تجددت التوترات بين السودان واثيوبيا حيث اعلنت المصادر السودانية ان الجيش الاثيوبي يقوم بقصف مدفعي متقطع على المناطق المتاخمة للحدود السودانية. يذكر أن هذه القوات تتبع إلى الجيش الاثيوبي وليست عصابات الشفنة التي لا تملك مدفعية، والتي لا تتوفر إلا للجيش النظامية.¹⁹

في 21 فبراير قتلت مليشيات اثيوبية راعي سوداني بقرية الدود محلية باسندا وقامت بنهب الماشية خاصته.²⁰ وفي 25 فبراير احرق مجموعة من المواطنين كنيسة تتبع لمجموعة من اللاجئين الجنوبيين في ولاية جنوب كردفان بمنطقة ابوهشيمة، احتجاجا على محاولات انشاءها بالمواد الثابتة في منطقة جميع سكانها مسلمون.²¹

2. جنوب السودان

أعلنت السلطات الجنوب سودانية في 2 فبراير عن مصرع تاجر سوداني الجنسية في كمين مسلح على طول طريق اويل - ميرم، بولاية شمال بحر الغزال بجنوب السودان ويتوقع ان الحادث وقع نهاية شهر يناير.²²

وفي مطلع شهر فبراير تجددت الاشتباكات العرقية بين الشباب المسلحين في ولاية البحيرات في مقاطعتي يرول الغربية رومبيك الشرقية حيث احرق المسلحين عدد من المنازل في قرية ميوم كوي بالإضافة إلى نهب 70 راساً من الأبقار وقتل الراعي.²³

¹⁸ أخبار السودان، السودان: مصرع شخص واصابة 9 في اشتباكات بمناطق التعدين العشوائي، 13 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/1kZLmWO>

¹⁹ اخبار السودان، قصف مدفعي اثيوبي يستهدف الفشة والجيش السوداني يرد، 15 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/LKTF>

²⁰ اهباز السودان، السودان: مقتل راعي على يد القوات الاثيوبية، 21 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3pGKOaM>

²¹ الانتباه، مواطنون يحرقون كنيسة للاجئين جنوبيين بجنوب كردفان، 26 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3stDRvz>

²² البيان، مصرع تاجر سوداني الجنسية في مدينة أويل بجنوب السودان، 2 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/xka9WtG>

²³ راديو تمازج، تجدد القتال بين الشباب المسلحين في البحيرات، 2 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/3ka9O4m>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

في 13 فبراير أعلنت السلطات المحلية عن الأعداد الرسمية لهجوم اكوكا الذذى اندلع يوم 6 فبراير في على مقاطعة اكوكا بولاية أعالي النيل، حيث بلغ اعداد الضحايا 23 قتيلاً، بعد العثور على المزيد من الجثث في الغابات.²⁴

3. الصومال

في مطلع شهر فبراير وفي اطار جهود مكافحة الإرهاب في الصومال، أكملت قوات القيادة الأفريقية للجيش الأمريكي أفريكوم أول مشاركة في الصومال منذ إعادة التمركز الناجحة للقوات الأمريكية تحت قيادة فرقة العمل المشتركة في 30 يناير الماضى.²⁵ وأعلنت الشرطة الصومالية في 9 فبراير أنها أفشلت محاولة هجوم بواسطة لغم أرضي أخفي بالعاصمة مقديشو، بعد ان حصلت على معلومات بوجود لغم أرضي أخفي في كيس ووضع في جانب الطريق وأنها قامت بتفجيره.²⁶

في 11 فبراير أعلنت السلطات المحلية في إقليم جوبا الوسطى في جنوب الصومال تعرض مواقع لحركة الشباب في بلدة "ساكو" بالإقليم لغارة جوية من قبل قوات أفريكوم أطلقتها الطائرات على مواقع المقاتلين المتطرفين.²⁷ وفي 15 فبراير أعلنت ولاية بونتلاندي شمال شرق الصومال أنها أحبطت محاولة من جانب مقاتلي حركة الشباب لشن هجوم على قواعد قواتها ونجحت في توقيف 10 عناصر إرهابية، وأشارت قوات الولاية إلى أنها قامت بضبط إمدادات المقاتلين سواء أسلحة أو جمال وحمير والتي كانت تحاول استخدامها في هجوم على قواعدها في مناطق من غلا.²⁸ وفي 18 فبراير أعلنت القيادة المركزية للقوات البحرية الاميركية، عن ضبطها شحنات أسلحة على متن قاربين في المياه الدولية قبالة سواحل الصومال يتم استخدامها لدعم العمليات الإرهابية في الصومال.²⁹

²⁴ راديو تمازيج، ارتفاع حصيلة قتلى هجوم اكوكا إلى 23 قتيلاً بأعالي النيل، 13 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/TkZxgIT>

²⁵ الصومال الجديد، قوات أفريكوم تجري مشاركتها الأولى في الصومال منذ إعادة تمركزها، 3 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/qBQ2I>

²⁶ الصومال الجديد، الشرطة الصومالية تعلن إفشال محاولة هجوم بواسطة لغم أرضي، 10 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/MAYib>

²⁷ الصومال الجديد، قصف مواقع لحركة الشباب في جنوب الصومال، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2Z8AJIQ>

²⁸ الصومال الجديد، بونتلاندي تعلن إحباط محاولة من حركة الشباب لشن هجوم على قواعد قواتها، 15 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/GXKQy>

²⁹ الصومال الجديد، البحرية الأميركية: ضبط كميات كبيرة من الأسلحة قبالة سواحل الصومال، 18 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3sgH2qD>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

وفى 21 فبراير أعلن الجيش الصومالي أنه نفذ عمليات عسكرية في مناطق من إقليم شبيلي السفلى المجاور للعاصمة مقديشو وأنه تمكن خلال العمليات من تدمير قواعد تابعة لمقاتلي حركة الشباب واغتيال اثنين من قادة الحركة.³⁰

في 28 فبراير شهدت مدينة "قنسطيري" في إقليم باي بولاية جنوب غرب الصومال قتالاً عنيفاً بين قوات الحكومة الصومالية المدعومة بالقوات الإفريقية وبين مقاتلي حركة الشباب. الأمر الذي أسفر عن سقوط 9 مقاتلين وأسر واصابة آخرون من قبل حركة الشباب.³¹

وعلى صعيد الهجمات الإرهابية خلال شهر فبراير، ففي 1 فبراير أعلنت السلطات المحلية في مقديشو عن انفجار من مطار مقديشو الدولي وسمع دوي انفجارات قوية وإطلاق نار كثيف داخل الفندق دون تحديد عدد الضحايا.³²

وفى 2 فبراير تحديداً في مدينة "دوسمريب" عاصمة ولاية غلمدغ تعرضت المدينة إلى عدد من قذائف الهاون والتي سقطت في أحياء شعبية وفي مناطق يتواجد فيها مسئولون وجنود في مدينة دوسمريب، وأسفرت عن اصابة 4 اشخاص بجروح خطيرة جراء هذا القصف المدفعي. يذكر أن هذا القصف استهدف المديني التي كان يزورها الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو ورئيس الوزراء محمد حسين روبي و رؤساء ولايات هيرشبيلي وجنوب الغرب.³³

وفى نفس اليوم تعرض منزل محمد أبو بكر جعفر مدير حي دينيلي في العاصمة مقديشو ولكن لم يكشف عما إذا كانت هناك خسائر ناجمة عن الهجوم الذي لاذ منفذوه بالفرار.³⁴

وفى 3 فبراير قتل 9 أشخاص 7 منهم جنود في كمين نصب لقوات حكومية كانت ترافق شاحنات تنقل الفحم، ووقع الهجوم في منطقة دونكا ومن بين القتلى اثنان من سائقي الشاحنات.³⁵

³⁰ الصومال الجديد، الجيش الصومالي يعلن اغتيال قياديين من حركة الشباب في إقليم شبيلي السفلى، 21 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3dyQy4c>

³¹ الصومال الجديد، حركة الشباب تشن هجوما على مدينة في إقليم باي بجنوب غرب الصومال، 28 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/ilHxpPp>

³² الصومال الجديد، 1 فبراير 2021، مسلحون يقتحمون فندقا في مقديشو، الرابط: <https://bit.ly/2L8rEN1>

³³ الصومال الجديد، إصابة أربعة أشخاص في قصف مدفعي على مدينة دوسمريب، 2 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/1kaCkI2>

³⁴ الصومال الجديد، 3 فبراير 2021، هجوم يقنبله على منزل مسئول محلي في مقديشو، الرابط: <https://cutt.us/G1zZ6>

³⁵ الصومال الجديد، مصرع 9 أشخاص في كمين في إقليم شبيلي السفلى، 3 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/fEnSR>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

في 7 فبراير أطلقت جنود بعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم" في إقليم شبيلي السفلى المجاور للعاصمة مقديشو قصف مدفعي على قرية ميشاني دون معرفة الاسباب، الأمر الذي أسفر عن مقتل طفلان واصابة 3 افراد من عائلاتهم.³⁶ وفي نفس اليوم أشارت تقارير واردة من مدينة "بيدوا" عاصمة ولاية جنوب الغرب عن تفجيراً وقع بعد إطلاق قنبلة يدوية شنها مسلحون على عناصر الشرطة التابعة للولاية الإقليمية بالقرب من مركز الشرطة في بيدوا. اسفر الهجوم عن مقتل امرأة واصابة شخص اخر.³⁷

وفي 7 فبراير اعلنت بعثة الاتحاد الافريقي في الصومال (أميصوم) انها فتحت تحقيقات في ملابس تحطم مروحية تابعة لها يوم الجمعة 5 فبراير في جنوب الصومال وإصابة اربعة جنود.³⁸ في 8 فبراير لقي ما لا يقل عن 14 جنود حكوميين بينهم رئيس جهاز المخابرات في دوسمريب عبد الرشيد عبد النور شيخدون، مصرعهم جراء تفجير استهدف سيارته في ضواحي مدينة دوسمريب عاصمة ولاية غلمدغ في وسط الصومال.³⁹

وفي 13 فبراير خطت العناصر الإرهابية في مقديشو إلى تفجير انتحاري عند نقطة تفتيش أمني قرب القصر الرئاسي، في العاصمة الصومالية، وقتل 3 أشخاص على الأقل وأصيب 8 آخرون بجروح، بالإضافة إلى تدمير 12 عربية إثر الانفجار.⁴⁰ وفي 14 فبراير افادت المعلومات عن وقوع انفجار بفعل قنبلة يدوية في مدينة "بلدوين" مركز إقليم هيران بولاية هيرشيلي دون تحديد واضح للخسائر المدنية والبشرية.⁴¹ وفي سياق متصل عثر على 3 جثث من النساء و 4 رجال قتلوا بالرصاص في مديرية دينيلي في العاصمة مقديشو وذلك دون اعلان اي جهة مسؤوليتها ولكن من المتعارف عليه ان حركة الشباب المسلحين تتشط في تلك الأرجاء.⁴²

في 17 فبراير وقع قتال عنيف بين مليشيات محلية مدعومة بالجيش الصومالي ومقاتلي حركة الشباب في إقليم مدغ بوسط الصومال أسفرا عن مقتل 8 أشخاص واصابة آخرون. يذكر أن مقاتلي الشباب سيطروا على المنطقة لكنهم

³⁶ الصومال الجديد، مصرع طفلين في إقليم شبيلي السفلى جراء مدافع أطلقتها القوات الإفريقية، 7 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3ryr9uW>

³⁷ الصومال الجديد، مصرع شخص وإصابة آخر في تفجير وإطلاق نار في بيدوا، 7 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3cQfZxU>

³⁸ الصومال الجديد، تحطم مروحية تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، 8 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3cSjDHi>

³⁹ الصومال الجديد، انفجار يودي بحياة 14 جنود بينهم رئيس جهاز المخابرات في دوسمريب بضواحي المدينة، 9 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3cSxvBy>

⁴⁰ الصومال الجديد، الصومال.. تفجير انتحاري قرب القصر الرئاسي في مقديشو، 13 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/qkZU7h4>

⁴¹ الصومال الجديد، هجوم بقنبلة على قوات أمنية في مدينة بلدوين، 14 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3u0tild>

⁴² الصومال الجديد، العثور على جثث قتلى في مقديشو، 14 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3jPiOon>

أجبروا على الخروج منها بعد دعم حصلت عليه الميليشيات المحلية من جنود الفرقة 21 من الجيش الصومالي المتمركزة في ولاية غلمدغ⁴³.

أعلنت حركة الشباب في 20 فبراير أنها اغتالت اثنين من القوات الأوغندية التابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال (أميصوم) في هجوم وقع على الطريق بين منطقتي “دانو” و “جولوين” في إقليم شبيلي السفلى جنوبي العاصمة مقديشو.⁴⁴ وفي 25 فبراير شهدت احد النقاط الأمنية في مدينة بلدوين بمركز إقليم هيران بولاية هيرشبيلي انفجار قنبلة يدوية، مما أسفر عن اصابة احد المدنيين. ويعتبر هذا الهجوم في بلدوين الثاني من نوعه تتعرض له القوات الحكومية خلال شهر فبراير الماضي.⁴⁵

أصبح الصومال يشهد موجه عنيفة من الخلافات القبلية حيث أفادت المعلومات عن توقفت حركة السيارات بين مختلف مدن ولاية غلمدغ في وسط الصومال بسبب الصراعات القبلية التي تشهدها مناطق من إقليمي غل غود ومدغ اللذين تتكون منهما الولاية. كما تسببت الصراعات القبلية في ظهور ميليشيات تقوم بقطع الطرق كما تقوم أحيانا بخطف الناس والمطالبة بدفع فدية مالية مقابل إطلاق سراحهم.⁴⁶

4. جيبوتي

وقع الاتحاد الإفريقي وجيبوتي في 19 فبراير على اتفاقية تعاون تهدف إلى نشر وحدة للأمن بالصومال، وذلك في إطار دعم التعاون بين دول الاتحاد الإفريقي، لاسيما الصومال بسبب توغل حركات الشباب المسلحة بها.⁴⁷

5. إثيوبيا

في الواقع ارتكبت الحكومة الإثيوبية انتهاكات حقوقية فظيعة لا يمكن اغفالها خلال ازمة إقليم تيجراي، ولا تزال المنظمات الحقوقية تتابع آثار الأزمة وتداعيتها الحقوقية. تشير المعلومات والإحصاءات إن القوات الإثيوبية قصفت

⁴³ الصومال الجديد، مصرع 8 أشخاص في هجوم شنته حركة الشباب على منطقة في إقليم مدغ، 17 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/ck3EUMZ>

⁴⁴ مرجع سابق

⁴⁵ الصومال الجديد، إصابة مدني في انفجار في بلدوين، 25 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3aP15qa>

⁴⁶ مرجع سابق

⁴⁷ مصر وأفريقيا، لاتحاد الإفريقي وجيبوتي يوقعان اتفاقاً لنشر وحدة للأمن بالصومال، 21 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3sifeBR>



مناطق مكتظة بالسكان في الأسابيع الأولى من النزاع في إقليم تيغراي المضطرب في شمالي البلاد، ما أسفر عن مقتل 83 مدنيًا على الأقل وتشريد الآلاف.⁴⁸ تم الإعلان عنها في شهر فبراير لكنها حدثت في الأسابيع الأولى من الصراع أي في نوفمبر 2020.

6. أوغندا

في 18 فبراير انفجرت قنبلة يدوية في مخيم ماجي 2 للاجئين في منطقة ادجوماني شمال غرب اوغندا وأسفر هذا عن مقتل 4 أطفال من لاجئ جنوب السودان واصابة 5 آخرون.⁴⁹

7. كينيا

في 28 فبراير قامت العناصر الإرهابية بشن هجوماً على ضواحي مدينة منديرا الكينية القريبة من الحدود الصومالية مما أسفر عن مقتل جندي كيني على اثر الاشتباكات بين القوات لكينية والعناصر الإرهابية.⁵⁰

أ. إقليم غرب افريقيا

1. نيجيريا

في 6 فبراير أعلن الجيش النيجيري عن سيطرته على عدة معسكرات في شمال شرق البلاد لمسلحين موالين لتنظيم داعش الإرهابي خلال عملية عسكرية شمال شرق البلاد، مما أسفر عن مقتل عدد من المسلحين البارزين. وفي سياق متصل أعلنت القوات النيجيرية سيطرتها على 5 مخيمات في قرى "كيداري" و"أرغودي" و"تكوالا" و"شوالتا" و"غولديكور" وأسفرت العملية عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.⁵¹ وفي 12 فبراير شن الجيش النيجيري عملية

⁴⁸ أخبار السودان، اثار حرب التيجراي لاتزال قائمة، 10 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/fkZZBj2>

⁴⁹ GGTN ، مقتل 4 أطفال في انفجار قنبلة يدوية في أوغندا، 18 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3k3IPNY>

⁵⁰ مرجع سابق

⁵¹ بوابة افريقيا الاخبارية، الجيش النيجيري يسيطر على معسكرات لمسلحين في البلاد، 6 فبراير 2021، الرابط:

<https://bit.ly/2YXePZe>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

عسكرية شمال البلاد مما أسفر عن مقتل 19 عنصر تكفيري من جماعة بوكو حرام وحجز خمس آليات مسلحة، إضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة.⁵²

واستمراراً لمواجهة الإرهاب أعلن الجيش النيجري في 23 فبراير عن نجاح مدهامة قام بها الجيش النيجري في منطقة سامبيسا، حيث قتل ما لا يقل عن 81 عنصراً إرهابياً من العناصر المتشددة هناك. ولكن في المقابل لقي جندي واحد مصرعه وأصيب أربعة آخرون بجروح متفاوتة.⁵³ وفي 24 فبراير نجحت قوات الجيش النيجري في استعادة السيطرة على بلدة مارتى شمال شرق البلاد بعد معارك مع إرهابيين. وذلك بعد سيطرة الإرهابيين على القاعدة العسكرية مارتى في منتصف شهر فبراير وقتل 8 جنود منها.⁵⁴

وعلى صعيد الهجمات الإرهابية، ففي 7 فبراير أفادت وسائل إعلام محلية أن أعمال عنف اندلعت بين مجتمعات إيلوبو وإيرين أوسون ومن ثم أعلنت حكومة الولاية أن أجزاء من ولاية أوسون جنوب غرب نيجيريا تخضع لحظر تجول لمدة 24 ساعة للمساعدة في "تخفيف التوتر في المنطقة المضطربة" في إريبودون وأورولو.⁵⁵ وفي 9 فبراير قتل أكثر من 23 شخصاً في غارات متزامنة على خمس مقاطعات في ولاية كادونا النيجيرية من قبل مهاجمين مسلحين، حيث الغارات الأخيرة جاءت بعد 72 ساعة فقط من غزو عصابات مسلحة منطقتي بيرنين غواري وكاجورو مما أسفر عن مقتل 19 شخصاً، وقال المفوض إن العديد من المتاجر نُهبت في الهجمات وقتل 10 من السكان في منطقة واحدة فقط.⁵⁶ وفي 14 فبراير قتل ثلاثة جنود نيجيريين على الأقل في كمين استهدف قافلتهم شمال شرق البلاد. وقام إرهابيين من تنظيم داعش في غرب أفريقيا بإطلاق النار على قافلة في قرية باروانتي بمنطقة بحيرة تشاد، بعد انفجار لغم أرضي كانوا قد زرعه في إحدى شاحنات القافلة. مما أسفر عن إصابة شخص آخر بجروح خطيرة والإستيلاء على شاحنة أسلحة بالإضافة إلى جنديين في عداد المفقودين.⁵⁷

⁵² سبتوتك نيوز، مقتل 19 من عناصر "بوكو حرام" الإرهابية شمال شرقي نيجيريا، 12 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/30hM2yZ>

⁵³ الشروق نيوز، مقتل 81 من عناصر بوكو حرام في هجوم للجيش النيجري، 23 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2OqJR9A>

⁵⁴ الدستور، الجيش النيجري يستعيد السيطرة على بلدة مارتى بعد معارك مع إرهابيين، 24 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3ro6TfW>

⁵⁵ بي بي سي، ولاية نيجيرية تخضع لحظر تجول لمدة 24 ساعة بسبب أعمال عنف 9 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/okEeqsl>

⁵⁶ بي بي سي، مقتل أكثر من 23 شخصاً في هجوم لقطاع طرق على خمس مناطق في شمال نيجيريا، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://cnn.it/2Z5niQl>

⁵⁷ بوابة أفريقيا الاخبارية، مقتل 3 جنود في كمين استهدف قافلتهم بنيجيريا، 14 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3ah2hCe>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

وأعلنت السلطات النيجيرية في **16 فبراير** عن مقتل 20 شخصاً في محافظة أويو جنوب شرق البلاد في اشتباكات قبلية، وادت الاشتباكات إلى نزوح 5 آلاف شخص والتي اندلعت بين قبيلتي اليوروبا والهوسا، منذ يوم 12 فبراير الماضي.⁵⁸

وفي **16 فبراير** اقتحم مجموعة من المسلحين مدرسة وخطفوا منها تلاميذ ومعلمين المعهد الحكومي للعلوم في بلدة كاغارا بولاية النجير وسط نيجيريا، وأفادت الحكومة المحلية أن عملية الخطف شملت 42 شخصا بينهم 27 تلميذا ونقلهم إلى غابة مجاورة. وأشارت المعلومات الى مقتل أحد التلاميذ أثناء محاولة منه للهروب.⁵⁹

في **22 فبراير**، سيطر مسلحون تابعون لتنظيم داعش الإرهابي على قاعدة عسكرية للجيش النيجيري، شمال شرق البلاد، ما دفع بالكثيرين من سكان المنطقة للفرار وذلك بعد هجوم التنظيم بواسطة شاحنات عدة مزودة بمدافع رشاشة بلدة ديكا في ولاية بورنو على المنطقة.⁶⁰ وفي **25 فبراير** أعلنت جماعة بوكو حرام مسؤوليتها عن هجوم بقذائف الهاون في 23 فبراير على مدينة مايدوغوري في شمال شرق نيجيريا والذي أسفر عن مقتل 16 شخصا وإصابة العشرات الاخرين.⁶¹

كما شنت جماعة بوكو حرام عدد من الهجمات المنفصلة في شمال نيجيريا لمدة يومين، حيث قتل المسلحين 36 شخصاً في كل من ولايتي كادونا وكاتسينا ناهيك عن حرق المنازل وخطف واصابة عشرات اخرين.⁶²

في نفس اليوم **25 فبراير** أعلنت السلطات المحلية، إن شرطيين قتلا في هجمات منفصلة في 24 فبراير على أيدي مسلحين مجهولين في ولاية أنامبرا بجنوب نيجيريا.⁶³ وفي **26 فبراير** قام مسلحون بشن هجوماً على منجم للذهب شمال غرب نيجيريا، منطقة "دانكورمس" بولاية زامفاره، حيث قاموا بفتح النار بشكل عشوائي على عمال المنجم مما اسفر عن مقتل 22 شخصاً.⁶⁴

58 وكالة الأنباء السعودية، مقتل 20 شخصاً في اشتباكات قبلية بنيجيريا، 16 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/AHZwc>

59 قراءات أفريقية، اختطاف عشرات التلاميذ بوسط نيجيريا، 18 فبراير 2021، <https://bit.ly/37sqNyG>

60 العين الاخبارية، داعش يسيطر على قاعدة رئيسية للجيش في نيجيريا، 3 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3aFgDwn>

61 بوابة الاهرام، بوكو حرام تتبنى قصفا استهدف مدينة مايدوغوري في نيجيريا، 26 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2O1I2Qm>

62 اليوم السابع، مسلحون يقتلون 36 شخصا في هجومين بشمال نيجيريا، 26 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2O6Jgdm>

63 الهجمات النيجيرية خلفت مقتل شرطيين، 26 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2PdwFWd>

64 العين الاخبارية، 27 مقتل 22 شخصا بهجوم مسلح شمال غرب نيجيريا، فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2Plee21>

2. مالي

في إطار التعاون القائم بين القوات المسلحة المالية بالمنطقة العسكرية الأولى في غاو، والوحدة الألمانية التابعة لبعثة "مينوسما" والمتمركزة في البلدة، علمت الوحدة الألمانية على تعزيز وسائل التحصين التكتيكي وقامت بمنح القوات المسلحة المالية 20 لفة من السياج الشائك⁶⁵. وفي فبراير أعلن الجيش السوداني البدء في نشر 150 جنديا بمالي، في إطار قوة "تاكوبا" الأوروبية الخاصة، وذلك لمساعدة وإرشاد ومواكبة قوات الأمن المالية في حربها ضد الإرهاب هناك⁶⁶

وفيما يخص العمليات الإرهابية التي شهدتها مالي خلال شهر فبراير الماضي؛ ففي 4 فبراير وقع هجوم على قاعدة عسكرية بوسط البلاد في "بوني" تقع بين منطقتي "دوينتزا" و"همبوري"، أسفرت عن مقتل 10 جنود ماليين بالإضافة إلى 28 شخص من الجرحى و الخسائر المادية في المعسكر.⁶⁷ وفي 10 فبراير أصيب 20 جنديا توغوليا على الأقل من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي، إثر هجوم استهدف قاعدة تابعة لها، قرب بلدة بوني بدوينتزا التي ينشط بها عمل المسلحين الإرهابيين. يشار أن هناك 13 ألف جندي تابعين لقوات حفظ السلام في مالي يساعدون السلطات المحلية في السيطرة على البلاد وضمان الأمن والاستقرار.⁶⁸

في 27 فبراير قتل 9 جنود ماليين إثر هجوم شنه عشرات المقاتلين من تنظيم القاعدة على مركز للدرك في قرية باندياغارا، الواقعة في وسط دولة مالي.⁶⁹

3. بوركينافاسو

⁶⁵ القناة الاخبارية الأفريقية، الوحدة الألمانية في "مينوسما" تمنح الجيش المالي 20 لفة من السياج الشائك، 2 فبراير 2021، الرابط:

<https://cutt.ly/1kaNiHS>

⁶⁶ القناة الافريقية الاخبارية، مالي: السويد تبدء نشر 150 جنديا ضمن قوة "تاكوبا"، فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3cNqe5K>

⁶⁷ القناة الاخبارية الافريقية، مالي: مقتل 10 جنود في هجوم على قاعدة عسكرية، 4 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3cBCeaF>

⁶⁸ القناة الاخبارية الأفريقية، مالي.. إصابة 20 جنديا على الأقل من قوات حفظ السلام، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2OsFZ8j>

⁶⁹ البيان، هجوم إرهابي يودي بحياة تسعة جنود في وسط مالي،

في 1 فبراير قتل ثمانية أشخاص، أحدهم تلميذ يبلغ من العمر 15 عاماً، في هجوم شنه لصوص مسلحون للسطو على أموال مشتريين للذهب في منجم غير نظامي في جنوب غرب بوركينافاسو. هذا بالإضافة إلى إصابة 29 شخصاً بجروح عميقة بفعل الأسلحة النارية والسواطير التي استخدمها اللصوص في الحادث.⁷⁰

في 10 فبراير نفذ مسلحين هجوم على مركز للدرك في جنوب غرب بوركينافاسو قرب الحدود مع كوت ديفوار تحديداً في منطقة "أوو" الواقعة في مقاطعة "كوموي" بمنطقة "كاسكاد". أسفر الهجوم عن مقتل دركي وإصابة شخصان أحران.⁷¹ وفي 13 فبراير أعلنت السلطات البوركينية عن مقتل شخص مسلح يبلغ من العمر 36 عاماً بعد اعتدائه على سفير المغرب في بوركينافاسو وإصابة بجروح خطيرة.⁷² وفي 19 فبراير تم الاعلان عن مقتل 18 شخص ففى هجمات منفصلة على شمال ووسط البلاد خلال يومي 17 و 18 فبراير.⁷³

وفي إطار جهود مكافحة الإرهاب نجحت القوات المسلحة الوطنية في 25 فبراير في القضاء على 11 إرهابياً خلال عمليات عسكرية في شمال البلاد في غابة بانغاو وفي مناطق تسماكات وفوركوسو وبيدي بإقليم أودالان.⁷⁴

4. النيجر

في 21 فبراير قتل 7 أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين بإصابات خطيرة في انفجار لغم بسيارة تابعة لمفوضية الانتخابات في النيجر، التي تشهد التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.⁷⁵ وفي 25 فبراير تم الاعلان عن مقتل شخصان اثناء اضطرابات النيجر على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية.⁷⁶

5. تشاد

⁷⁰ قراءات أفريقية، بوركينافاسو.. قتلى خلال عملية سطو مسلح على منجم للذهب، 2 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.ly/dkaHrGV>

⁷¹ الأخبار الموريتانية، بوركينافاسو: قتل دركي وجريحان في هجوم قرب الحدود مع ساحل العاج، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/2OsHbZl>

⁷² ار تي بالعربي، مقتل مسلح برصاص الأمن بعد اعتدائه على سفير المغرب في بوركينافاسو، 13 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3reXLKF>

⁷³ الاتحاد، 18 قتيلاً في هجمات إرهابية شمال بوركينافاسو ومالي، 19 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3bfjgg9>

⁷⁴ العين الاخبارية، مقتل 11 إرهابياً في ضربات لجيش بوركينافاسو شمال البلاد، الرابط: <https://bit.ly/388ehoj>

⁷⁵ قناة العالم، النيجر... مقتل 7 في انفجار لغم في سيارة تابعة لمفوضية الانتخابات، 22 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/3uhgJct>

⁷⁶ MD، قتيلا في اضطرابات النيجر على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية، 25 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/30fr2j>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

أمر الرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو بإرسال 1200 جندي إلى "المثلث الحدودي" بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو لمكافحة المتطرفين، جاء هذا على هامش قمة لمجموعة دول الساحل الخمس استضافتها نجامينا.⁷⁷ وفي 18 فبراير تم الاعلان عن مصرع 35 شخصاً في تشاد في أعقاب اشتباكات في مقاطعة سلامات في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، وغالباً ما تتشابك الاشتباكات الطائفية والعرقية بسبب استخدام الأراضي.⁷⁸

أ. إقليم وسط أفريقيا

1. الكونغو الديمقراطية

في 9 فبراير شن مسلحين غارة ليلة على قرية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وألقوا باللوم على مقاتلين من جماعة مسلحة إسلامية أوغندية وأسفر الهجوم عن مقتل 10 أشخاص في قرية كابيمبو بالقرب من مويندا.⁷⁹ في 16 فبراير لقي 11 شخصا مصرعهم في هجمات شنها متمردون على مواقع عسكرية في ثاني أكبر المدن بجمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن جانب آخر لقي 6 متمردين مصرعهم ابان تلك الهجمات.⁸⁰ في 22 فبراير قتل السفير الإيطالي لدى جمهورية الكونغو الديمقراطية وأحد أفراد الشرطة العسكرية الذي كان يرافقه جراء هجوم مسلح استهدف قافلة للأمم المتحدة بشرق البلاد.⁸¹

2. الكاميرون

في 15 فبراير قتل 3 جنود من البحرية تابعين للكتيبة رقم 21 وذلك في كمين نفذه انفصاليون ببلدة إيكوندو تيتي الساحلية جنوب غربي البلاد. وفي الواقع، وبدأت المشكلة في منطقة أنغلوفون الناطقة بالإنجليزية عندما أعلنت جماعات في 1 أكتوبر 2017 الانفصال عن الكاميرون وتأسيس دولة مستقلة.⁸²

⁷⁷ قراءات أفريقية، تشاد ترسل 1200 جندي إلى مثلث الحدودي في الساحل الأفريقي، 18 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3u8Y3EC>

⁷⁸ Africatimes، في أعقاب قمة الساحل، مات 35 آخرين في تشاد، 18 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3jzL6ly>

⁷⁹ sowetan live، إسلاميون مشتبه بهم يقتلون 10 قرويين في شرق الكونغو، 11 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3tMvSv9>

⁸⁰ سكاي نيوز بالعربية، 11 قتيلاً بهجوم على موقعين عسكريين في الكونغو الديمقراطية، 16 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/tdVA6>

⁸¹ ار تي بالعربي، مقتل السفير الإيطالي في الكونغو الديمقراطية بهجوم استهدف قافلة للأمم المتحدة بشرق البلاد، 22 فبراير 2021، الرابط: <http://bit.ly/2NJHA9k>

⁸² القناة الاخبارية الافريقية، الكاميرون مقتل 3 جنود في كمين لانفصاليين، 16 فبراير 2021، الرابط: <https://cutt.us/QTqTX>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

فيما نجح الجيش الكاميروني في القضاء على 5 مسلحين ينهم زعيم الكوماندوز، في غارة جوية، الذي قتل سبعة طلاب في مدرسة بالجنوب الغربي الناطق باللغة الإنجليزية في 24 أكتوبر 2020.⁸³

أ. إقليم جنوب افريقيا

1. موزمبيق

في الأسبوع الأول في شهر فبراير أعلن وزير الخارجية البرتغالي "أوجوستو سانتوس سيلفا" أن الاتحاد الأوروبي سيقوم بتدريب القوات الموزمبيقية وتقديم أوجه الدعم لها لتكثيف حربها ضد الإرهاب وتعزيز التعاون الثنائي في المجال الأمني. جاء هذا خلال زيارته الرسمية إلى موزمبيق نيابة عن منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي.⁸⁴

وفي 13 فبراير تمكنت قوات الدفاع والأمن في موزمبيق من تصفية 6 من قيادات الجماعات الإرهابية الناشطة في إقليم كابو ديلجادو شمالي البلاد، في أوكار لهم بمقاطعتي "ماكوميا" و"مويدومبي".⁸⁵

ثالثاً : المؤشرات والاستنتاجات: ماذا تقول الأرقام؟ !

بعد رصد أبرز العمليات الإرهابية في القارة الأفريقية، تأتي مرحلة تحليل البيانات بطريقة كمية لاستخلاص النتائج وإبراز الاستنتاجات. فتعرضت القارة لحوالي 56 هجوماً تتنوع بين الهجمات التي يقوم بها الجماعات التكفيرية التي تتخذ من الدين ستاراً لها، وبين هجمات يقوم بها المتمردين في معظم دول القارة. خلفت تلك الهجمات ما يربو عن 413 قتيلاً ومئات الجرحى والمصابين بلغت اعدادهم 171 كاحصاءات أولية من بينهم أطفال ونساء ولاجنئين.

ويمكن تصنيف وتحليل البيانات السابق ذكرها في التقرير من خلال 3 تصنيفات أساسية وهم:

أ. حجم أو نشاط العمليات الإرهابية وفقاً للتوزيع الجغرافي

⁸³ سكاى نيوز بالعربية، مقتل 5 انفصاليين بينهم زعيم الكوماندوز في غارة للجيش الكاميروني جنوب غربي البلاد، 11 فبراير 2021، الرابط:

<https://bit.ly/3e6ByL8>

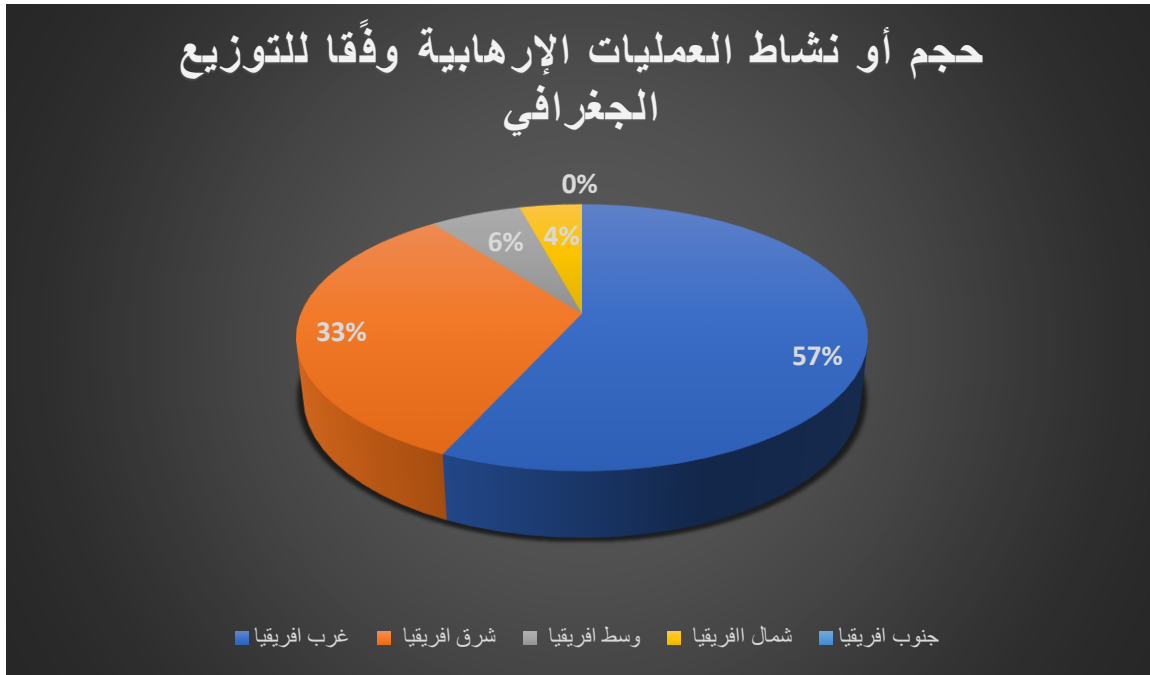
⁸⁴ مصر و افريقيا، دعم أوربي لمقاومة الإرهاب في موزمبيق، 8 فبراير 2021، الرابط: <https://bit.ly/3qdmGxT>

⁸⁵ اليوم السابع، موزمبيق تعلن مقتل عدد من القيادات الإرهابية في إقليم كابو ديلجادو شمال البلاد، 13 فبراير 2021، ارابط: <https://bit.ly/3eoWZHB>



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

من حيث أعداد الضحايا، جاء في الصدارة إقليم غرب أفريقيا والذي وقع فيه حوالي 238 شخص و 123 إصابة وذلك بعد 21 هجمة، يرجع هذا بالأساس إلى أنشطة جماعة بوكو حرام الإرهابية بالإضافة إلى بعض أعمال العنف والشغب في عدد من دول الإقليم. أما ثانياً فقد جاء إقليم شرق أفريقيا بعد أن شهد 26 هجمة بواقع 133 ضحية و33 اصابة بفعل العناصر التكفيرية التابعة لحركة الشباب الصومالية. وثالثاً جاء إقليم وسط أفريقيا حيث 25 شخص بعد أن سقط فيه 4 هجمات. ثم الإقليم الشمالي حيث 5 هجمات بواقع 17 قتيل و 15 إصابة. أما عن الإقليم الجنوبي فلم يتم رصد عنه أى هجمات خلال هذا الشهر.

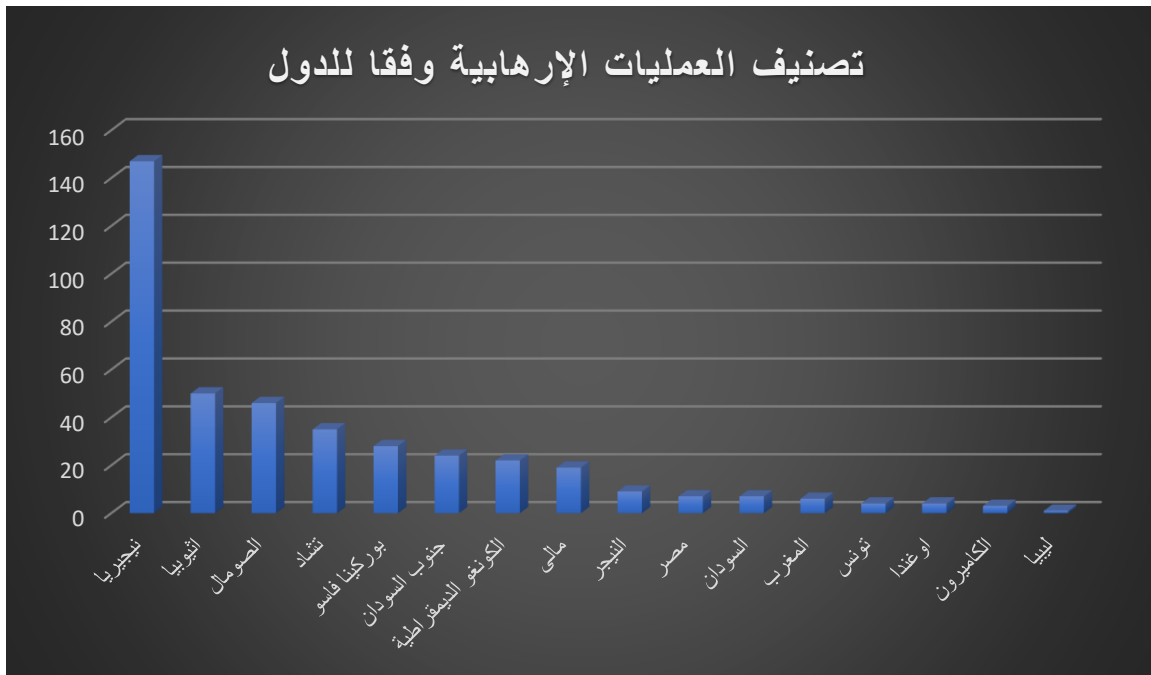


ب. تصنيف العمليات الإهابية وفقاً للدول

خلال شهر فبراير الماضى، تكبدت دولة نيجيريا الخسائر الأكبر بفعل لهجمات الإرهابية والتي قادت 147 شخص، ثانياً جاءت اثيوبيا والتي فقدت 50 جندي بسبب التوترات الحدودية مع السودان، ثالثاً الصومال حيث 46 ضحية خلال الشهر. ورابعاً سقطت تشاد حيث 35 ضحية، وخامساً دولة بوركينا فاسو حيث 28 شخص وسقط اغلبهم بسبب ترصد الجماعات الإرهابية لنقاط ارتكاز الجنود في المناطق التي تنشط بها. وسادساً جاءت دولة جنوب

السودان حثت 24 ضحية بسبب اعمال الجرائم والاشتباكات العرقية. سابعاً جمهورية الكونغو الديمقراطية التي فقدت 22 شخص.

ثامناً مالي والتي ينشط الإرهاب في مناطقها الحدودية مع بوركينا فاسو حيث 19 شخص. ثم النيجر في المرتبة التاسعة بواقع 9 ضحايا، تليها عاشرًا مصر والتي فقدت 7 أشخاص بسبب التواجد الإرهابي في شمال سيناء. وفي نفس المرتبة السودان بواقع 7 قتلى أيضا. ثم المغرب التي سقط بها 6 أشخاص، يعقبها كلاً من تونس وأوغندا بواقع 4 ضحايا، ثم الكاميرون التي فقدت 3 أشخاص وأخيرا ليبيا بواقع ضحية واحدة.



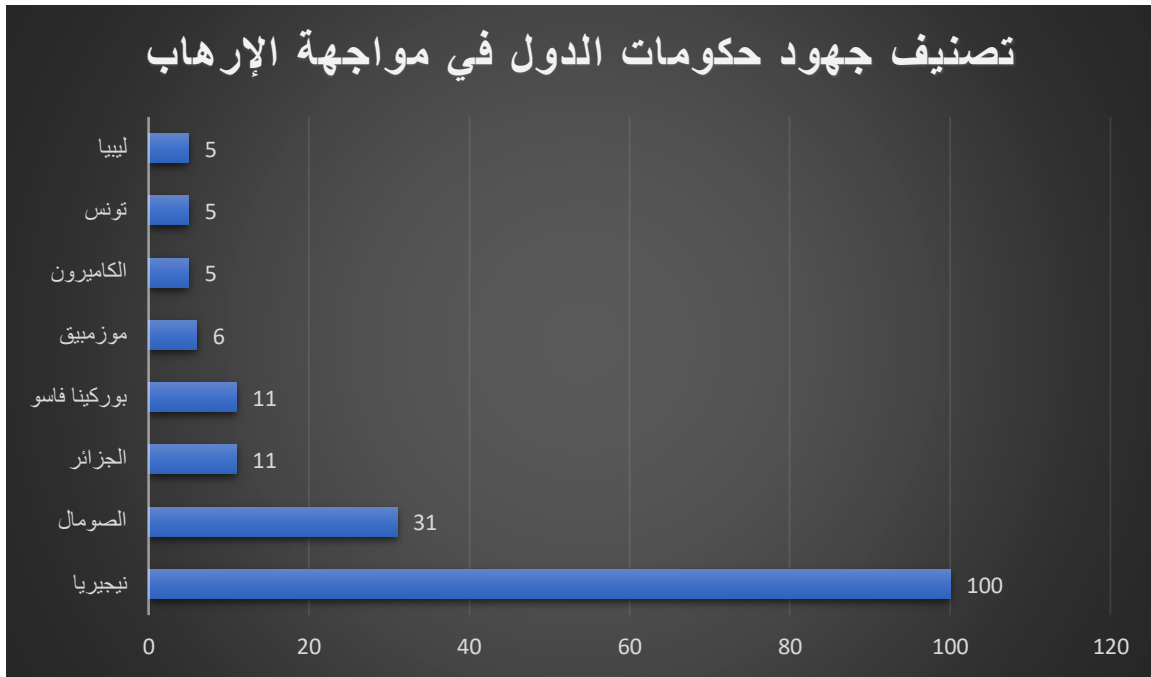
ت. تصنيف جهود حكومات الدول في مواجهة الإرهاب

تتواصل الجهود المبذولة في الأقاليم الأفريقية الخمسة للتصدي لظاهرة الإرهاب المستشري في القارة وتتنوع تلك الجهود ما بين قوات الأمن الوطني والجيش والقوات الأمنية، والتي نجحت في إسقاط 174 عنصراً إرهابياً، بالتقريب، وذلك بعد ما يزيد عن 20 عملية نوعية سواء برية أو جوية. كانت نيجيريا في طليعة الدول التي نجحت في إسقاط أكبر عدد من العناصر الإرهابية حيث 100 عنصر بعد 4 عمليات عسكرية خلال الشهر الماضي، أما الجهود



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

الصومالية بالتعاون مع بعثة أميصوم، قد نجحنا في اسقاط 31 عنصر ولكنها قامت بعدد اكبر من الخطوات الإستباقية حيث 7 عمليات. ثم الجزائر و بوركينا فاسو حيث 11 عنصر في كل دولة. رابعاً جاءت موزمبيق والتي نجحت في التخلص من 6 عناصر داعشية بجانب عدد من الإجراءات التأمينية. خامساً تونس والكاميرون وليبيا بعد ان تخلصت كل منها من 5 عناصر متطرفة.



رابعاً : التوصيات

بعد رصد أبرز العمليات والحوادث الإرهابية التي وقعت في القارة الافريقية خلال شهر فبراير والتي تلاها تحليل المعلومات والبيانات بطريقة رقمية واحصائية، يجدر بنا تقديم عدد من التوصيات بناء على ما تم رصده وتحليله. وفي إطار حرصها على توطين السلام والاستقرار الأفريقيين، توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان الحكومات الأفريقية والمجتمع الدولي بالآتي:

1. تتابع المؤسسة تزايد الاشتباكات القبلية في عدد من دول النزاع وعلى رأسها الصومال ونيجيريا. وتحذر المؤسسة الحكومتين من خطورة انتشار الاقتتال العرقي خاصة في ظل تمركز البؤر الإرهابية على أراضيها



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

وتوصى برفع مستوى وعى المواطنين بأهمية الهوية الوطنية لمواجهة خطر الإرهاب والجريمة المنظمة المنتشرة على أراضيها.

2. توصى ماعت بحكومات الدول الأفريقية بنشر مزيد من الدورات الأمنية في المناطق الغير مستقرة والتي تنتشر بها المشاريع الاقتصادية الهامة كمناجم التعدين والذهب والتي باتت هدفاً أساسياً للهجمات المتمردة.
3. تندد مؤسسة ماعت بالمعلومات الواردة بشأن الانتهاكات الإثيوبية في إقليم تيجراي الشمالي، وتكرر توصياتها السابقة بشأن ضرورة فتح تحقيقات عاجلة عادلة لتحقيق الجبر ووالعدالة بمعانيها الكاملة.
4. تحذر مؤسسة ماعت الحكومة النيجيرية من السياسية الإرهابية المُتبعة على أراضيها من قبل جماعة بوكو حرام، والتي أصبحت تركز أنشطتها المتطرفة على المدارس لإختطاف تلاميذها مقابل الدية كنوع من أنواع التمويل. على الحكومة النيجيرية تكثيف جهودها في محيط المراكز التعليمية، الأمر الذي بدروه يؤثر على الهدف 16 الخاص بالسلام و الهدف 4 الخاص بالتعليم أيضاً.
5. تدعو ماعت الدول الأفريقية كافة وبلا استثناء العمل على زيادة المشاورات الإقليمية والمؤتمرات الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب والحرص على تفعيل مخرجاتها على أرض الواقع بما يدعم فكرة تضافر الجهود.